

101099 - مصاب بنزلة برد ولا يمكنه الاستنشاق

السؤال

هل يصح الغسل إذا كان الماء يعاني من نزلة برد وغير قادر على غسل أنفه من الداخل بشكل كامل؟ أم يجب عليه أن يتجنّب الجماع لهذا السبب؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

يجب المضمضة والاستنشاق في الغسل ، على الصحيح من قولـيـ العـلـمـاءـ ، وانظر جواب السؤال رقم (88066) .
والاستنشاق هو جذب الماء بالنفس إلى الأنف ، ولا تجب المبالغة في ذلك ، ولا وصول الماء إلى الخياشيم ، بل يكفي جذب الماء إلى المنخرین .

فإن كان هناك مرض يمنع الإنسان من إكمال الاستنشاق والمبالغة فيه ، فليكتفى بأقل ما يمكن ، وهو جذب الماء إلى داخل الأنف ، ولو إلى أطرافه ، ولا يبالغ في ذلك .

قال في كشاف القناع (1/94) : ”المبالغة في الاستنشاق : جذب الماء بنفس إلى أقصى الأنف .. والواجب في الاستنشاق جذب الماء إلى باطن الأنف وإن لم يبلغ أقصاه“ انتهى .

وعلى هذا ؛ فيكفيك إدخال الماء إلى داخل الأنف ، ولا يجب عليك المبالغة في ذلك ، وإيصاله إلى أقصى الأنف .